**الحلقة الواحدة والسبعون في موضوع (المقسط) من اسماء الله الحسنى وصفا ته وهي بعنوان : رابعا : آداب أهل الإنصاف في التعامل مع المخالفين :**

**ب - عدم التسرع في إطلاق الأحكام:**

**لا ينبغي للمسلم وخاصة من كان في مقام العلماء والدعاة أن يستعجل الحكم على الآخرين بمجرد كلام يسمعه من هذا أو ذاك من الناس الغوغاء وما أكثرهم ، بل الواجب هو الوقوف والتريث حتى يتبين الأمر على حقيقته كما قال تعالى :﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ سورة الحجرات الآية: 6**

**ج - حمل كلام خصمك على أحسن وجوهه وإحسان الظن :**

**فالواجب على المسلم أن يحسن الظن بكلام أخيه المسلم وأن يحمل عبارته محملا حسنا وقد حرم الله تعالى الظن السيء فقال : الله تعالى واجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ) الحجرات 12**

**وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ( إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسسوا ، ولا تجسسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ..... )**

**د - بيان ايجابيات الطرف الآخر والكف عن ذكر سلبياته :**

**فإن أهل العلم الحقيقي قصدهم التعاون على البر والتقوى والسعي في إعانة بعضهم بعضا في كل ما عاد إلى هذا الأمر ، وستر عورات المسلمين وعدم إشاعة غلطاتهم والحرص على تنبيههم بكل ممكن من الوسائل النافعة والذب عن أعراض أهل العلم والدين ولا ريب .**

**في قصة الفتح حيث كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش كتابا يخبرهم بمسير الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه تعتبر في نظر القوم خيانة ، قال عمر دعني اضرب عنقه فإنه قد خان الله ورسوله وقد نافق ، فرفض الرسول الكريم وقال ( وما يدريك يا عمر لعلّ الله قد اطّلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم( رواه البخاري .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**